

الميزانية

الفصل في بيان ما في

اسرار
دعاسر

و. بَهْمَنَازَ مَرَهَنَازَ جَرَهَنَازَ

عبدالوداد و نرسا عجمه

سَمَاءُ مَرْيَمَ وَنَحْنُ عُزْبَتُنَا

تكلّما سابقا عن الميزانية وقلنا بان الميزانية هي التنبؤ بالإيرادات والنفقات وذكرنا بان لها فترة زمنية محددة وهذه الفترة هي سنة واحدة لأكثر الدول ،كل عالم يتكلم عن الميزانية ويضع لها مبادئ ، احد العلماء الفرنسيين قسم مبادئ الميزانية الى فئتين وهي :

1- مبادئ اساسية 2- مبادئ ثانوية او فرعية

الميزانية عملية أو نشاط لها خطوات أو مراحل هذه المراحل تسمى:-

1.دورة الميزانية

2.مراحل أو خطوات الميزانية

3.سيكل الميزانية

نختار من هذه المسميات للميزانية الأسهل فنقول (مراحل أو خطوات) الميزانية .

● **مراحل او خطوات الميزانية (اربعة) وهي :-**

1. اعداد الميزانية (بواسطة الدولة)
 2. دراسة الميزانية والموافقة (تصويت) عليها
 3. تنفيذ الميزانية
 4. الاشراف والمتابعة (كنترول) على الميزانية
- في دولة ايران هناك ثلاث سلطات او قوى لها دور كبير في مراحل مختلفه الميزانية وهي :-

1. السلطة التنفيذية (الحكومة، دولة)
2. السلطة التشريعية (البرلمان، مجلس نواب)
3. السلطة القضائية (قوة القضائية)

1- مرحلة اعداد الميزانية

- في ايران يتم تبليغ جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية وغيرها بتهيئة ميزانياتهم من خلال اصدار قرار رسمي (بخشنامه). فمثلاً يتم تحديد شهر السادس (شهر يور) لاصدار قرار اعداد الميزانية لحتى تسلم الميزانية في تاريخ 15 شهر 9 (آذار) للمجلس او برلمان.

- لهذا القرار (بخشنامه) اربع مراحل مختلفة وهي :-

1. مقدمة الميزانية

2. التخطيط والاعداد لملف (لايحه) الميزانية خلال فترة زمنية محددة

3. الاهداف والسياسة العامة للدولة

4. القرارات التنفيذية الخاصة

1- المقدمة :- تعني مجموعة من المعلومات الخاصة عن الوضع الاقتصادي العام للدولة مثل الإيرادات والنفقات الجارية منها والتنموية (عمراني) ومصادر الانتاج بحيث تكون هناك فكرة شاملة عن الوضع العام للدولة من الجانب المالي . وهكذا متخصصون وخبراء في مجال اعداد ميزانيه تتمكن من التنبؤ عن الامكانيات المتوفره لميزانية السنة القادمة.

2- التخطيط والاعداد لملف الميزانية حسب الفترة الزمنية المحددة:

يعني تخطيط فترة زمنية لتسليم ميزانيات للدولة .
فمثلاً يتم تبليغ الوزارات والمؤسسات لاعداد الميزانية في شهر 6 ليتم تسليمها للبرلمان يوم 15 من شهر 9 .
(المؤسسات والوزارات من قبل تهئى ميزانيتها اما تنتظر وقت المحدد لقرار الرسمي لإجراء تغييرات اللازمه عند الضرورة في الميزانية.)

3- الاهداف والسياسة العامة للدولة :- في هذه المرحلة يتم تقديم معلومات عامة عن

الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي وما هي الاهداف التي ترغب بتحقيقها وتقدم الى المسؤولين والمكلفين بكتابة الميزانية حتى يتمكنوا من خلال هذه المعلومات من اعداد الميزانية لتنسجم مع اهداف الحكومة وسياستها العامة .

4- القرارات التنفيذية (رهنمود إجرائي):- تقوم الدولة بتوزيع استمارة للميزانية لوزاراتها ومؤسساتها ويتم شرح كيفية ملئ هذه الاستمارة .

● ملاحظة:

إن مرحله الأولى بكافة خطواتها هي من مهام الحكومة ولم يتم الموافقه او التصويت على الميزانية لأنها لم تصل إلى البرلمان بعدها.

2- مرحلة دراسة الميزانية والموافقة عليها

يتم تنفيذ هذه المرحلة من خلال البرلمان (مجلس نواب) حيث تنتهي مهمة الحكومة عند هذا الحد ويتم تسليم ملف الميزانية الى البرلمان حيث يقوم بدراسة الميزانية ويؤيد لها ، ممكن ان البرلمان يؤيد على الميزانية او قد يصحح عليها ومن الممكن ان يرفضها لكن اغلب الاحيان يصوت عليها . وهذه المرحلة تكون من واجبات البرلمان حيث يقوم ممثلوا الشعب بدراسة الميزانية واخذ اراء الاعضاء ويتم التصويت عليها (مابعد مؤتمر رئاسة الجمهورية) (15 في شهر ٨ آذار).

3- مرحلة تنفيذ الميزانية

وهذه المرحلة هي من المراحل الخاصة بالجهة التنفيذية (الحكومة) وهنا ميزانيه تخرج من ملف (لايحه) و تتحول للميزانية شرعية(قانون بودجه) بعد التصويت عليها وتسليمها الى رئاسة الجمهورية وبدورها يتم تسليمها الى نائب الرئيس او رئيس الوزراء(معاون رئيس الجمهورية) والذي بدوره يبلغ الوزارات والهيئات والمؤسسات بالمباشرة بتنفيذ بنود الميزانية .

4- مرحلة الاشراف ومتابعة تنفيذ الميزانية

- هذه المرحلة من مهام البرلمان اولا (السلطة التشريعية) ثم الحكومة (السلطة التنفيذية) ثم (السلطة القضائية) كل هذه السلطات الثلاثة لها دور مهم في الاشراف والمتابعة الا ان دور البرلمان (السلطة التشريعية) هي الالهة بين هذه السلطات .

1- .برلمان

2- .حكومة

3- سلطه القضائية

- يكون الاشراف عند تنفيذ الميزانية وكذلك بعد تنفيذها يكون هناك اشراف من قبل الحكومة عن طريق ديوان الرقابة المالية (ديوان محاسبات) من خلال ارسال احد موظفيها لتدقيق العمل وطريقة الصرف حسب القوانين او لا وقد يتم محاسبة هذا الموظف في حالة التهاون او المخالفة ، تقوم السلطة القضائية بالاشراف من خلال كشف الجرائم ومعاقبة المجرمين فاذا تم اكتشاف مخالفة في احدى المؤسسات او الوزارات يتم محاسبة الموظفين المخالفين في طريقة تنفيذ الميزانية او مخالفة احد المدراء وكشف خروقات (مخالف قانون) او مخالفات مالية او اختلاس لديه فيتم رفع تقرير عن هذا المدير الى الجهات القضائية لمعرفة صحة الامر ومعاقبة المجرمين .

انتهى بحمد الله وفضله